

شرح الشفا للشيخ حسن بخاري الدرس 711- الباب الرابع: فصل في أخباره صلوات الله وسلامه عليه مع الملائكة والجن في 42-8-9341هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شاء ربنا من شيء

بعد. احمد الله تعالى واشكره واستعينه واستغفره - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. امام الانبياء المرسلين وصفوة الله من خلقه اجمعين

صلى الله ربي وسلم وبارك عليه وعلى ال بيته وصحابته - 00:00:20

من تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد اخوة الايمان فالصلاة على نبيكم صلى الله عليه وسلم تجارة رابحة وهي عمل يحبه الله

سبحانه حسنات مضاعفة وبركات متتابعة وفروج وهموم متفرجة - 00:00:40

وكريات يفتح الله عز وجل لها ابواب اليسر من بعد عسر. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل وقت عبادة يتقرب بها

المسلمون الى ربهم وهي في ليلة الجمعة ويومها اكد. لقوله عليه الصلاة والسلام - 00:01:00

اكثروا من الصلاة علي ليلة الجمعة ويوم الجمعة. يا طائرا للشوق صار اماما ارسل الى خير العباد سلام اما بلغ حبيب الخلق ان كلامه

قد ابعد الاحزان والالام يسمو القصيد اذا ذكرت محمدا وكفى بذلك - 00:01:20

رفعة ومقاما يا رب صلي على البشير واله ما جال طير في السماء وحامى. فاللهم صل وسلم وبارك عليه وبعد فما يزال مجلسنا هذا

متتابعا في مدارس كتاب الشفا لتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم للامام - 00:01:40

قاضي عياض رحمه الله تعالى وما زلنا في رابع ابواب القسم الاول من الكتاب في ذكر المعجزات والايات التي ايد الله بها نبينا صلى

الله عليه وسلم وبوأه بها مراتب الصدق والنبوة التي يؤيد بها بالوحي من فوق - 00:02:00

سماوات كثيرة هي الايات والمعجزات. وعديدة هي اصنافها واجناسها وانواعها. لكنها مهما تعددت اختلفت الا انها تشترك في اثبات

صدق نبوته عليه الصلاة والسلام اولاً. وتشترك ثانيا في عظيم مقامه - 00:02:20

عند ربه صلى الله عليه وسلم لعظيم ما امده الله تعالى به من الايات والمعجزات التي فاقت معجزات الانبياء له عليهم وعلى نبينا

افضل الصلاة والسلام المعجزات المتعددة والايات المتنوعة التي ايد بها رسولنا عليه الصلاة والسلام جاءت في عدة اصناف -

00:02:40

بنا في حديث المصنف رحمه الله تعالى في اخر المجالس الماضية في فصل العلم الذي فتح الله تعالى له ابوابه اتاه من كل علم شعبة

اثبتت بها انها ليست بمقدور البشر في تحصيلها ولا الاحاطة بها. مجلس الليلة في فصل - 00:03:05

الآخر ومعجزة جديدة غير التي سبق بيانها في الفصول الماضية. في معجزاته عليه الصلاة والسلام باخبار مع الملائكة والجن ورؤية

بعضهم والحديث اليهم والسماع منهم. لشيء مهم وهو ان عالم الجن والملائكة - 00:03:25

هو من عالم الغيب الذي اخفى الله تعالى علمه عن ابن ادم الا بما شاء سبحانه. فان يكون لنبينا صلى الله عليه وسلم صلة بهذا العالم

الغيبى اعني عالم الملائكة او عالم الجن فانه يدل ايضا على خصوصية ومعجزة - 00:03:45

فان جنس الملائكة المخلوق من نور عليهم السلام. وجنس الجند المخلوق من نار يباين في طبيعة خلقته وخصائص في حياته التي

سخره الله لها يباين تماما حياة الانس. فلا طبيعة الخلق واحدة. ولا خصائص الحياة بين كل - 00:04:05

خلق وخلق ايضا واحدة وهذا يعني ان حياة كل خلق من الملائكة والانس والجن هي على حدة فيما جعله الله تعالى لهم مقسوما ارزاقه واجاله في هذه الحياة لكن نبينا عليه الصلاة والسلام لما خصه الله تعالى به من المعجزات. ولما امد به من الايات كان له كما -
[00:04:25](#)

في النصوص بعض ابواب الصلات مع هذا الجنس من خلق الله. من الملائكة عليهم السلام او من الجن. فكان له الحديث معهم والمقابلة واياهم والجلوس معهم والسماع منهم كلامهم. وهذا ولا شك ليس بمقدور البشر. ان يفعله. ولا - [00:04:50](#)
تفعله من شاء متى شاء من العباد الا اذا اذن الله عز وجل كما هي في معجزات الانبياء عليهم السلام. اما حديثه الى الجن صلى الله عليه وسلم وسماعه كلامهم وحديثهم وتحاورة معهم كما دلت على ذلك النصوص فهذا فرع عن عموم - [00:05:10](#)
ورسالته صلى الله عليه واله وسلم. فان الله ارسله الى الخلق كافة الى الثقلين الى الانس والجن كانت بعثته ورسالته صلى الله عليه وسلم لهم كما هي للانس سواء بسواء. وقد سمعوا كلامه والقرآن الذي اوحى - [00:05:30](#)
الله اليه وتلاوته عليه الصلاة والسلام كما سيأتي في نصوص هذا الباب. واما الملائكة الكرام عليهم السلام فانها رسل الله بالوحي التي تصل الى الانبياء بامر الله عز وجل. فلكي جبريل عليه السلام وكان في قصة الاسراء لقي بعض الملائكة - [00:05:50](#)
الكرام عليهم السلام كملائكة السماء وخازني الجنة والنار وما جاء في نصوص عدة كان فيها حديثه صلى الله عليه وسلم اليهم وحديثهم اليه عليه الصلاة والسلام. هي اذا معجزة فريدة عجيبة غريبة - [00:06:10](#)
العجب والغرابة فيها انها ليست مما اعتاد عليه البشر. لخصوصية عالم الملائكة وعالم الجن. ولاختلاف طبيعة خلقتي وخصائص الحياة فان يكون لانسان بشر مثل محمد صلى الله عليه وسلم تواصل وصلة مع هذا الخلق - [00:06:30](#)
من خلق الله فليس هو الا بامر الله اية منه ومعجزة جل جلاله وتقدس اسماءه نعم حمدا لمن شفى بالسنة النبوية الغراء والسيرة المصطفوية الزهراء قلوبا كانت من الهلكة على - [00:06:50](#)

كفى ووفق من احبهم فعرفهم قدر حبيبهم المصطفى واجتباهم للقيام بحقوقه كما ما قام به اهل الوفاء. فهم في رياض سيرته العطرة ينعمون. وفي حياض محبته النظرة يبرحون صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الابرار واصحابه الاخيار والتابعين لهم باحسان الى يوم القرار - [00:07:12](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولجميع المسلمين. فهذا هو مجلسنا السادس عشر بعد المئة من المجالس العامرة في هذه البقعة الشريفة الطاهرة. وباسانيدكم المتصلة الى كتاب الشفا للقاضي ابي الفضل عياض ابن موسى ليحصد الاندلسي رحمه الله تعالى قال في الفصل في القسم الاول من الباب الرابع - [00:07:42](#)

في اخباره صلى الله عليه وسلم مع الملائكة والجن ورؤية كثير من اصحابه لهم قال رحمه الله ومن خصائصه عليه السلام وكراماته وباهر اياته انبأه مع الملائكة والجن وامداد الله له بالملائكة وطاعة الجن له. ورؤية كثير من اصحابه لهم. قال الله تعالى - [00:08:12](#)
وان تظاهر عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير صدر المصنف رحمه الله تعالى هذا الفصل بهذه الاية الكريمة احل الله التي جاءت في سورة التحريم وما فيها من قصة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:08:40](#)
مع ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها في شأن ما اتفقتا عليه مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى حرم ما احل الله فانزل الله قوله سبحانه يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاة ازواج - [00:09:05](#)

والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم. جاء في سياق الايات تعظيدا ومؤازرة ونصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وتأكيذا على حفظ الله تعالى له. وعلى - [00:09:25](#)

اياهم من فوق سبع سماوات تبارك ربنا وتعالى. وصلى الله على نبينا وسلم. جاء قوله عز وجل وان تظاهرا عليه. والضمير في المثني يعود الى عائشة وحفصة رضي الله عنهما زوجتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني وان تعاونتا واتفقتا على رسول الله صلى الله عليه - [00:09:45](#)

وسلم فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير فسخر الله عز وجل خلقه من ملائكة السماء ومن صالح

المؤمنين ومن جبريل وميكال عليهما السلام لان يكونوا ظهيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني عوناً له وتأييداً له - [00:10:12](#)
في معاداة من عاداه او في تأمر من يمكن ان يتأمر عليه او في منعه من مظاهرة من يتظاهر عليه صلى الله عليه وسلم. والاية وقد
تقدمت باستفاضة فيما سبق في اوائل الكتاب. من حديث المصنف رحمه الله في - [00:10:41](#)

دلالة الاية على عظيم قدره عليه الصلاة والسلام عند ربه من اجل شأن يحدث في بيته وفي اسرته وبين زوجاته رضي الله عنهن ينزل
الله اية تتلى الى يوم القيامة زوجاته لسن اعداء ولا - [00:11:01](#)

صوما لكنهن اهل بيته رضي الله عنهن. وانما يحدث من اهل البيت مع الرجل ما يحدث في كل بيوت الانس من الاشكال والخصومة
والاختلاف فينزل الله سبحانه قرآناً يتلى الى يوم القيامة. وان تظاهر عليه - [00:11:19](#)

فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير. ومقصود المصنف رحمه الله هنا من ايراد الاية الدلالة على تأييد
الله على تأييد الله لنبينا عليه الصلاة والسلام بالملائكة بقوله والملائكة - [00:11:39](#)

وبعد ذلك ظهير. اذا هم خلق سخره الله لتأييد ونصرة وحماية وحفظ رسول الله صلى الله عليه واله سلم حسبك انهم خلق كريم من
خلق الله سبحانه لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون حسبك مما - [00:11:59](#)

لملائكة السماء عليهم السلام فيما سخرهم الله لنبيه صلى الله عليه وسلم تعاوده بالوحي وحمايته ونصرته وقتالهم معه في غزواته
حسبك من تأييد الملائكة الكرام عليهم السلام. وتسخير الله تعالى لهم - [00:12:19](#)

نصرة ورفعته لقدر نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله سخرهم للصلاة عليه لما قال ان الله ملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليماً. صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:39](#)

قال رحمه الله تعالى وقال سبحانه اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا وقال سبحانه اذ تستغيثون ربكم
فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفون وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم - [00:12:59](#)

ان عند الله ان الله عزيز حكيم. كلتا الايتين وهما في سورة الانفال جاءت في الحديث عن غزوة بدر يوم الفرقان الذي نصر الله تعالى
فيه الاسلام وايد فيه نبيه ومصطفاه صلى - [00:13:32](#)

الله عليه وسلم ونصر الفئة المؤمنة القليلة على اعدائهم وهم اضعافهم عددا وعدة نزل قوله سبحانه اذ يوحي ربك الى الملائكة اني
معكم فثبتوا الذين امنوا اذا هذا تسخير من الله - [00:13:52](#)

لملائكة السماء عليهم السلام بتثبيت الذين امنوا يوم بدر وجاء ذلك صريحا في الاية الاخرى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني
ممدكم بالف من الملائكة مردفين يعني سيردفعهم ربنا عز وجل بملائكة بعدد سوى الالف المذكور في الاية. وما جعله الله الا -

[00:14:12](#)

بشرى ولتطمئن به قلوبكم. وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم قاتلت الملائكة يوم بدر كما ستسمع عما قريب في الاحاديث
الواردة في الفصل. قاتلت بسلاحها نعم - [00:14:38](#)

انها تمثل امر الله عز وجل. فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. فاضربوا فوق الاعناق واضرب منهم كل بنان
ضربت الملائكة بسيفوها يوم بدر وقاتلت نصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امر - [00:14:55](#)

الله فامتثلت وسخرها فاطاعت واستجابت. واما في يوم احد فان الله عز وجل قال ايضا في سورة ال عمران في سياق الحديث عن
مؤازرتهم لاهل الايمان اذ تقول للمؤمنين ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة - [00:15:15](#)

الاف من الملائكة منزليين. بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الالف من الملائكة مسومين وما جعله
الله الا بشرى وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن - [00:15:36](#)

قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. على خلاف بين اهل العلم هل قاتلت الملائكة في احد؟ كما قاتلت في بدر وهو
الصحيح من قولين او كان وعدا من الله - [00:15:56](#)

ومؤازرة ونصرا ولكن لم يتحقق ذلك بقتال هو قول اخر. فالايتمان اذا في بيان معنى ما ايد الله به صلى الله عليه وسلم وستأتي

النصوص الواردة في الاحاديث عما شهدته الصحابة باعيانهم. وما رآوه - [00:16:12](#)

ابصارهم من قتال الملائكة عليهم السلام معهم قال وقال الله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه وقالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. حضرت واتت الى رسول - [00:16:32](#)

صلى الله عليه وسلم فاستمعت منه وهو يتلو القرآن وهو قائم يصلي في اكثر من حديث ولما سمعوا القرآن استجابت قلوبهم ولانت. فلما حضروه قالوا انصتوا. لان الله سخرهم للسمع منه عليه الصلاة والسلام - [00:16:57](#)

فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين يعني يندرونهم بهذه النبوة والرسالة قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي - [00:17:16](#)

الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. نعم سمعت الجن كلام الله فلانت قلوبها قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشاد فامنا به - [00:17:36](#)

ان نشرك بربنا احدا. فالجن كما سيأتي في النصوص الواردة ايضا بعد قليل. اجتمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم. واتوا فحدثهم فسمعوه وسمعهم هي معجزة واية جعلها الله عز وجل لنبينا صلى الله عليه واله وسلم - [00:17:56](#)

لما صدر المصنف رحمه الله الفصل بنوعين من الايات في احدهما الصلة بالملائكة الكرام عليهم السلام وفي الاخرى الصلة بالجن ستأتي النصوص الواردة من الاحاديث والاثار في بعض المواضع التي كان فيها صلة بهؤلاء - [00:18:16](#)

هؤلاء وما دلت عليه الآية اجمالا. نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى حدثنا سفيان بن العاصي الفقيه بسماع عليه قال حدثنا ابو الليث السمرقندي قال حدثنا عبد الغافر قال حدثنا ابو احمد الجلودي قال حدث ابن سفيان قال حدثنا مسلم. مسلم هو الامام صاحب الصحيح يسوق - [00:18:37](#)

صنفوا الحديث بسنده اليه. نعم. قال حدثنا مسلم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة عن سليمان الشيباني سمع زر بن حبيش عن عبد الله رضي الله عنه قال لقد رأى من آيات ربه - [00:19:06](#)

الكبرى قال رأى جبريل عليه السلام في صورته له ست مئة جناح. هذا الحديث اخرجه الشيخان الامامان البخاري ومسلم وقد ساق المصنف الحديث من طريق الامام مسلم رحم الله الجميع. وفيه تفسير الامام - [00:19:26](#)

الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه لاية النجم لقد رأى من آيات ربه الكبرى في قصة الاسراء والمعراج رأى النبي صلى الله عليه وسلم شيئا عظيما وبعضا من آيات الله الكبرى العظيمة التي - [00:19:46](#)

تدل على عظمة الخالق وجلاله عز وجل. لقد رأى من آيات ربه الكبرى. فيما فسر ابن مسعود رضي الله عنه الآية قال رأى جبريل عليه السلام في صورته له ست مئة جناح - [00:20:05](#)

وفي بعض الفاظ الرواية انها غطت الافق فسدته. وهذا اعظم وصف وحال رأى فيه نبينا صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام فانه اتاه في صور عدة هذا اعظمها واكثرها هيبه وجلالا - [00:20:23](#)

يراه صلى الله عليه وسلم ماذا اجنحته التي تبلغ ستمائة كما يقول ابن مسعود رضي الله عنه وهو من اخبار الغيب ولا يقوله الصحابة رأيا واجتهادا من تلقاء انفسهم فهذا من الموقوف الذي له حكم المرفوع لانه لا يقال برأي بل هو من علم الغيب. ولا يقوله الصحابة الا توقيفا - [00:20:43](#)

عن الرسول المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. ولهذا ادرجه البخاري في صحيحه لعدده مرفوعا حكما يقول ابن مسعود له ست مئة جناح بعض اهل العلم يقول ان هذا العدد لا مفهوم له - [00:21:08](#)

ولا يراد به ست مئة على الحقيقة بل يراد به الكثرة التي لا تكاد تعد معها العد. وانها اجنحة لا تحصى فلما مدها جبريل عليه السلام في الافق فغطى ما ورائها وحجبا ما الذي يكون خلفها دل على خلق عظيم هو جبريل - [00:21:26](#)

عليه السلام امين الوحي وروح القدس عليه وعلى الملائكة السلام. هذا دلالة على رؤيته صلى الله عليه وسلم جبريل فهل رآه على خلقته التي خلق الله ام رآه في صورة تمثل بها جبريل عليه السلام. كلا الامرين قد كان. رأى جبريل عليه السلام في صورته وتفسير

رضي الله عنه لالاية هنا دليل على ذلك ودله ايضا في احداث مكة قبل الهجرة انه عليه الصلاة والسلام رأى جبريل عليه السلام بين السماء والارض في الافق ماداً جناحيه وهو المقصود في قوله تعالى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى - 00:22:11

فقد ثبت رؤيته له مرتين على هيئته التي خلق الله عز وجل. واما فيما تمثل به جبريل عليه السلام فانه جاء في عدة روايات كما سيأتي ذكرها في الاحاديث الآتية منها اتيانه في صورة رجل مسافر غريب ما عرفه من رآه اقبل في - 00:22:35

صورة مسافر دخل المسجد عليه ثياب شديدة البياض وهو شديد سواد الشعر فجلس يسأل النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي قريباً ورآه متمثلاً في صورة اخرى في صورة صحابي جليل اسمه دحية ابن خليفة الكلب رضي - 00:22:55

الله عنه وارضاه. اذا رأى نبينا صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في صورته التي خلق الله عز وجل وفي السورة التي كان يتمثل بها جبريل عليه السلام احياناً. لكن الفرق انه اذ تمثل بصورة - 00:23:15

لإنسان وبشر يراه بعض الصحابة كما ثبت. واما في صورته التي خلق الله فذاك الذي تفرد به رسول الله صلى الله عليه وسلم معجزة من الله عز وجل واية له. نعم. قال القاضي رحم مشهور الله - 00:23:35

تعالى والخبر في محادثته مع جبريل واسرافيل عليهما السلام وغيرهم من الملائكة وما شاهده من كثرتهم وعظم صور بعضهم ليلة الاسراء مشهور. يشير الى احاديث الاسراء وقد تقدمت بينها - 00:23:55

في فصول مستقلة واحاديث عديدة. منها ان جبريل عليه السلام لما اتى به فصعد به السماوات السبع. في رحلة المعراج كلما عرج الى سماء استفتح جبريل عليه السلام فيقال من انت؟ فيقول جبريل. يقال ومن معك؟ فيقول محمد صلى الله عليه - 00:24:15

وسلم فيسأل وقد بعث اليه فيقول قد بعث اليه فتفتح له ابواب السماء فيصعد من سماء الى التي فوقها حتى اتى سبع سماء ثم صعد الى ما ورائها فبلغ سدرة المنتهى صلوات ربي وسلامه عليه. في تلك الرحلة كان لقياً - 00:24:35

لبعض الملائكة الكرام عليهم السلام. ووقف فيه على طرف من عظيم خلق الله تعالى لهم. او ما قال عليه الصلاة والسلام اذن لي ان احدث عن ملك من حملة العرش - 00:24:55

فقد وصف عليه الصلاة والسلام بعض خلق الملائكة فوصف فيه من العظمة والجلال ما ليس في اذهان البشر ولا يخطر لهم على بال. وان ما بين شحمة اذن احدهم وعاتقه. يخفق الطير مسيرة خمسمائة عام - 00:25:10

وان هذا الخلق العظيم انما هو مسخر لبعض امر الله جل جلاله. هذه النصوص وغيرها تدل على انه صلى الله عليه وسلم ابصر الملائكة عياناً ورآهم عليه الصلاة والسلام بالبصر ولم تكن مجرد رؤى وليست - 00:25:29

ايضا مشاهدات كانت في المنام. بل ابصرهم حقيقة عليه الصلاة والسلام. ولو كانت مناما كما في بعض قصص الذين ابصرهم وبعض روايات قصة الاسراء انه رأى في المنام كذا وكذا واتاه ملكان فانطلقا به الى كذا - 00:25:49

او كذا فان كانت على القول بانها من ام فتمام ورؤى الانبياء حق عليهم وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. نعم قال رحمه الله وقد رآهم بحضرته جماعة من اصحابه في مواطن مختلفة فرأى اصحابه - 00:26:09

جبريل عليه السلام في سورة رجل يسأله عن الاسلام والايمان ورأى ابن عباس واسامة ابن زيد وغيرهما رضي الله عنهما عنده جبريل في صورة دحية رضي الله عنه ورأى سعد عن يمينه ويساره جبريل وميكال عليهما السلام في صورة رجلين عليهما ثياب بيض - 00:26:30

ومثله عن غير واحد. اشار المصنف رحمه الله ها هنا الى بعض القصص الواقعة. قال وقد رآهم يعني الملائكة بحضرته صلى الله عليه وسلم جماعة من اصحابه في مواطن مختلفة - 00:26:59

فرأى اصحابه جبريل عليه السلام في صورة رجل يسأله عن الاسلام والايمان الحديث الذي رواه ابن عمر فيما اخرج الشيخان ورواه ابو هريرة ايضا في بعض ماخرجه اصحاب السنن. لم يكن الذي رآه ابن عمر راوي الحديث وحده - 00:27:18

ولا ابو هريرة الذي روى الحديث وحده ايضا. لان كلا منهما يقول بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر - [00:27:37](#)

ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام وجعل النبي عليه الصلاة والسلام يجيبه. فلما اجابه باركان الاسلام قال صدقت. قال الصحابة فاعجبنا له. يسأله - [00:27:59](#)

ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان. فاجابه عليه الصلاة والسلام كذلك. فقال مرة اخرى صدقت قالوا عجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الاحسان. فلما اجابه قال صدقت ثم انطلق يسأله عن اشراط الساعة - [00:28:24](#)

فلما اجابه عليه الصلاة والسلام قام الرجل فانطلق فلبست مليا ثم قال اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاه هم يعلمكم دينكم. الحديث كما اخرجه مسلم. هذا يدل على انهم رأوه في صورة انسان. فرآه الصحابة ولم - [00:28:44](#)

اعلموا بكونه جبريل عليه السلام الا بعد انصرافه. ولو لم يخبرهم صلى الله عليه وسلم بحقيقة حاله ما دروا عنه اذا ابصر الصحابة جبريل عليه السلام في صورة انسان. هذه الرواية التي اخرجها الشيخان من عدة روايات وغيرهم - [00:29:07](#)

في قدوم هذا الملك جبريل عليه السلام سائلا عن الاسلام والايمان والاحسان وعن اشراط الساعة ونحوها هي موقف رأى فيه الصحابة الملك الكريم عليه السلام في صورة بشر. قال ورأى ابن عباس واسامة ابن زيد وغيرهما - [00:29:27](#)

عنده جبريل في صورة دحية بن خليفة الكلب الانصاري رضي الله عنه. احد الصحابة الكرام الموصوفين بالحسن والجمال والجلال من احسن الصحابة وجها ومن اكثرهم هيبه في منظره رضي الله عنه وارضاه. اسلم قديما شهد احدا وما - [00:29:47](#)

بعدها من الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم ومات في خلافة معاوية رضي الله عنه وارضاه بعنه النبي صلى الله عليه وسلم بكتابه الى عظيم بصرى يسلمه الى هرقل عظيم الروم. فادى الرسالة ووفد وقدم الخطاب رضي الله عنه - [00:30:11](#)

لحيته رضي الله عنه الموصوف بالجمال كان ربما تمثل به جبريل عليه السلام في اتيانه. يقول ابن عمر كما اخرج احمد في وغيره وهو صحيح من كلامه موقوفا يقول رضي الله عنه كان جبريل عليه السلام يأتي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:31](#)

ما في صورة دحية هذا الذي قاله ابن عمر لم يحكي انه رآه في هذه الرواية. لكن انسا رضي الله عنه كما اخرج النسائي وصححه الالباني قال وانه لجبريل عليه السلام نزل في سورة دحية الكلبى. ويقول انس - [00:30:52](#)

رضي الله عنه فيما اخرج الطبراني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يأتيني جبريل على صورة الكلب ولهذا كانت تقول عائشة رضي الله عنه فما زلنا بعد نهاب دحيته. يعني كلما رأوه اقاموا له هيبه خشية ان يكون - [00:31:14](#)

جبريل عليه السلام وهم لا يعلمون لانه ثبت لهم بالرواية المتعددة انه ربما اتى جبريل عليه السلام في صورة هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه يقول المصنف رأى ابن عباس رضي الله عنهما واسامة ابن زيد رضي الله عنهما وغيرهم - [00:31:35](#)

كما ثبت عن ام سلمة وعائشة وان كانت الروايات في بعضها ليست بذاك رأوا عنده جبريل عليه السلام في صورة دحية رضي الله عنه وعنهم اجمعين. هذا ايضا مثال يثبت - [00:31:55](#)

به المصنف انه ربما رأى بعض الصحابة الملك جبريل عليه السلام. فاذا كان الصحابة يرونه افليس من باب اولى ثبوت رؤيته صلى الله عليه وسلم للملائكة الكرام عليهم السلام اذا هي معجزة. معجزة في حقنا - [00:32:13](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم ان يرى هذا الجنس الكريم من خلق الله المخلوق من نور وهم ملائكة السماء عليهم السلام نعم ورأى سعد قال رحمه الله تعالى ورأى سعد عن يمينه ويساره جبريل وميكائيل في سورة جليل عليهما - [00:32:32](#)

ثياب بيض ومثله عن غير واحد. نعم وسمع وسمع بعضهم رضي الله عنهم زجر خيلها يوم بدر وبعضهم رأى تطاير الرؤوس من الكفار ولا يرون الضارب. ورأى ابو سفيان ابن - [00:32:54](#)

الحارث يومئذ رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء والارض ما يقوم لها شيء. نعم. هذه جملة من الروايات عطف المصنف رحمه الله تعالى بعضها على بعض فيها مواقف قتال الصحابة مع الملائكة جنبا الى جنب يوم بدر ويوم احد. في روايات لو لم تثبت - [00:33:14](#)

صحتها في اعظم الكتب الصحيحة السندا كصحيحي الامامين البخاري ومسلم وربما وقع في بقلب العبد منها شيء. يقول رضي الله عنه رأى سعد عن يمينه ويساره جبريل وميكائيل في صورة رجلين عليهما - [00:33:40](#)

ثياب بيض يقول سعد كما اخرج مسلم في صحيحه رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض ما رأيتهما قبل ولا بعد - [00:34:00](#)

تقول انهما صحابييان يقول ما رأيتهما قبل ولا بعد ان يكونا من الصحابة ولا يعرفهما سعد رضي الله عنه يقول ما رأيتهما قبل ولا بعد يقول مسلم في روايته يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام - [00:34:19](#)

اتعجب ان يرسل الله من اعظم ملائكته جبريل وميكال عليهما السلام ليكون عن يمينه صلى الله عليه وسلم وعن شماله يقاتلان معه ويحفظانه صلى الله يقول كما في الرواية يوم احد - [00:34:38](#)

فهذا تصريح بتحديد يوم احد موعدا لهذا المشهد الذي رآه سعد. وفي رواية عند مسلم ايضا قال يقاتل عنه كاشد القتال يقاتلان بسلاح اذا ويضربان العدو الذي يضرب ويقاتل يوم احد والنبي صلى الله عليه وسلم قد اصابه - [00:34:55](#)

احد ما تعلمون وهو من اعظم الايام والمشاهد التي لقي فيها الانبياء صلى الله عليه وسلم. قال ومثله عن غير واحد سمع بعضهم زجر الملائكة خيلها يوم بدر زجر الخيل كما يقول الفارس على ظهر خيله يزجره فيظربه بسوط مثلا او يصيح باسم الفرس باسم - [00:35:18](#)

الخيول يناديه ليكون مستجيبا لفارسه تستجيب الفرس لفارسها اذا دعاها. اذا زجر احدها اذا اخذ بلجامها ايا فهي تستجيب فتكون هذه الاصوات زجرا للخير. يقول سمع بعضهم زجر الملائكة خيلها يوم بدر - [00:35:43](#)

اسمع ما روى مسلم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل من المسلمين بينما رجل من المسلمين يوم وبدر يشدد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوجه - [00:36:04](#)

وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم قال فنظر المسلم الى المشرك امامه وقد ختم انفه وشق وجهه وما وصلت اليه يده قال فجاء فحدث النبي صلى الله عليه وسلم بالذي قال فقال صدقت ذلك من مد السماء الثالثة - [00:36:23](#)

وحيزوم هو اسم فرس الملك الذي كان يركبه. فيقول له اقدم حيزوم. فرآه الصحابي رضي الله عنه. وفي الرواية قال بعضهم رأى تطاير الرؤوس من الكفار ولا يرون الضارب. يقتل الرجل امامه لا يدري من قتله. ويسقط - [00:36:47](#)

امامهم فلا يدري من ضربه والذي خلفه لا يزال ممسكا بسلاحه في يده ما وصلت اليه بضربة ولا بطعنة لم تكن الا مصداق قول الله سبحانه اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. سألني في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق - [00:37:09](#)

الاعناق وضربت الملائكة عليهم السلام. واضربوا منهم كل بنان وظربوا عليهم السلام. ذلك بانهم شاقوا الله رسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب هذا الذي رآه يقول بعده رأى ابو سفيان ابن الحارث يومئذ رجالا بيضا على خيل بلق بين - [00:37:31](#)

السماء والارض ما يقوم لها شيء قالها يوم بدر لما رجع الى مكة ورأى اهل مكة يعتبون وينقمون ايهزم ابو سفيان بجيش فيه الف مقاتل لا على قتال ثلاثمائة وبضعة عشر يوم بدر ما خرجوا لقتال ولا اعتدوا بسلاح ولا تهيأوا لذلك - [00:37:56](#)

فكانت معيبة كبيرة فجعلوا لا يبقون لهم ملامة ولا سخطا ولا عتبا الا قالوه. فقال ابو سفيان لا تلوموا القوم فوالله لقد لقينا يومئذ رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء والارض - [00:38:22](#)

ما يقوم لها شيء لم لم يروي ابو سفيان هنا ابن الحارث لم يحكي عن الصحابة الثلاثمائة وبضعة عشر فانهم ليسوا على خير ملقي بين السماء والارض لكنه عيانا ابصر الملائكة يقاتلون. ورأى جندا من جند السماء في صف رسول الله - [00:38:42](#)

صلى الله عليه وسلم يجاهدون يضربون كما امر الله عز وجل فوق الاعناق وظربوا منهم كل بنان فذهب يخفف من لوم قريش وعتبها على الجيش الذي هزم يوم بدر وانه لا وجه لكم للعتب فلم يكن بمقدور جيش من - [00:39:04](#)

البشر ان يفعل شيئا مع مثل هذا الخلق في رجال بيض على خيل بلق بين السماء والارض ما يقوم لها شيء يعني لا يقاومها فشيء في قتال ولا يثبت معها احد بالسلاح انه جند الله وملائكة الله عليهم السلام. قال ابو اسيد - [00:39:22](#)

الك بن ربيعة وقد شهد بدرا رضي الله عنه لو كنت معكم الان ببدر ومعني بصري يحكي لما كبرت سنه رضي الله عنه يقول لو كنت معكم الان ببدر ومعني بصري لاريتكم الشعب الذي خرجت منه الملائكة لا - [00:39:42](#)

اشك ولا امتري يقول استطيع ان اقف معكم في بدر فاقول لكم من هذا الشعب في ذاك الجبل اقبل مدد الملائكة يقاتلون فازروا ونصروا جند الله من الصحابة بجند الملائكة من السماء هو وعد الله عز وجل الذي ايد به - [00:40:02](#)

نبيه صلى الله عليه وسلم وصحابته الفئة القليلة المؤمنة يوم بدر رضي الله عنهم اجمعين قال رحمه الله تعالى وقد كانت الملائكة تصافح عمران ابن الحسين رضي الله عنه. انتقل المصنف رحمه الله الان - [00:40:22](#)

بعد هذه الروايات التي فيها رؤية الجماعة من الصحابة للملائكة. رأوا جبريل عليه السلام لما جاء يسأل عن الاسلام والايمان والاحسان والذي رآه ليس واحدا رأوه وهم جلوس بحضرة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:40:41](#)

ما حدث يوم بدر ومن رآه ليس واحدا ولا اثنين رآه اكثر من واحد وحكوا ذلك في روايات بقيت محفوظة صحيحة ان تروى في اصح الكتب الرواية انتقل بعد ذلك المصنف رحمه الله - [00:41:01](#)

الى الروايات الفردية التي تحصل فيها الرؤية او السماع او الكلام لاحاد الصحابة رضي الله عنهم فيما ثبت ايضا من الروايات. قال وقد كان الملائكة تصافح عمران بن الحصين رضي الله عنه. عمران بن الحصين اصابه رضي الله عنه الم - [00:41:17](#)

به ومرط اذاه وكانت به البواسير عافاكم الله. فاشتد به الالم وكان ينصح بالاكثواء فلا يرغب فيه ونصح بان الكي يذهب البواسير. لكنه صبر رضي الله عنه واحتمل. وهو يستصحب ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:39](#)

بالاجر العظيم على الصبر على البلاء والاحتساب في ذلك. وان من يدخل الجنة في السبعين الفا بلا حساب هم ثمرة من اهل الايمان لا يتطيرون ولا يرقون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون. فاراد ان يظفر بهذا - [00:41:59](#)

الموعود فصبر واحتمل رضي الله عنه. فلما بلغ به الاذى اشد ما يكون. رزق بكرامة. وهو انه ربما سلمت الملائكة في صحيح مسلم قال رضي الله عنه وقد كان يسلم علي - [00:42:19](#)

يعني يسمع سلام الملائكة عليه. يقول حتى اکتويت فتركت فلما اکتوى ذهب الذي كان يجد من سلام الملائكة. قال فتركت ثم تركت يعني تركت الكي فعاد يعني عاد اليه السلام - [00:42:37](#)

وقد اخرج ايضا بعض اصحاب السنن انه كان رضي الله عنه يندم على الاكثواء فيقول اکتوينا فما افلحنا ولا انجعنا يعني ما افاده الكي وقد اثر الصبر والاحتساب على المرض الذي الم به. اذا كان يسمع سلام الملائكة قول المصنف - [00:42:56](#)

انه الله كانت الملائكة تصافح عمران ابن الحصين. اما المصافحة فقدر زائد على السلام فهل ثبت ان عمران ابن الحصين يصافح الملائكة؟ يقول قتادة ان الملائكة كانت تصافح عمران رضي الله عنه حتى اکتوى. لكن الحديث ضعيف قال عنه الشيخ الالباني منكر -

[00:43:16](#)

في رواية مصافحته للملائكة. يقول الحافظ ابن حجر وقد ثبت عن عمران انه كان يسمع كلام الملائكة ولعل انه يقصد سلام الملائكة عليه كما اخرج مسلم فيما سمعت قبل قليل. فالثابت اذا سلام الملائكة عليه وسماعه - [00:43:41](#)

رضي الله عنه سلامهم فما المعجزة في هذا لنبينا صلى الله عليه وسلم اذا ثبت هذا لعمران ما وجه كونه معجزة وجه المعجزة انه اذا ثبت حديث الملائكة لرجل من الصحابة - [00:44:01](#)

لعظيم قدره واجره وثوابه على عظيم صبره وابتنائه. ا يكون مقام عظيم ورتبة شريفة يبلغها رجل من امته ولا يبلغه ربنا سبحانه وتعالى اياها صلى الله عليه وسلم. ابدا هو اولى بذاك فهو استدل - [00:44:18](#)

دال ليس مباشرا من مثل هذه الآثار مع ما سبق من الروايات الصحيحة الصريحة في رؤيته للملائكة الكرام عليهم السلام على الصلاة والتسليم قال رحمه الله وارى النبي صلى الله عليه وسلم لحمزة رضي الله عنه جبريل عليه السلام في الكعبة - [00:44:38](#)

فخر مغشيا عليه. يشير المصنف ها هنا رحمه الله تعالى الى ما اخرج ابن سعد في طبقاته عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه ان حمزة رضي الله عنه قال يا رسول الله ارني جبريل عليه السلام على صورته - [00:45:03](#)

قال انك لا تستطيع ان تراه. قال بلى فارنيه. فقال له اقعد فاقعده. فنزل جبريل على كانت في الكعبة فقال له صلى الله عليه وسلم يخاطب عمه حمزة رضي الله عنه قال له ارفع طرفك فانظر. قال فرفع طرفه فرأى قدامه مثل - [00:45:21](#)

ارجدي الاخضر فخر شيئا عليه هذه الرواية التي اشار اليه المصنف هنا مرسله لا تصح موصولة في هذه الحادثة التي تروى لحمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمقصود ان ثبتت - [00:45:47](#)

فهي كما في رواية عمران ان يكون ثبوت مثلها لرسولنا صلى الله عليه وسلم احرى واولى واكد قال رحمه الله ورأى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه الجن ليلة الجن - [00:46:06](#)

وسمع كلامهم وشبههم برجال الزط. رأى عبدالله بن مسعود الجن ليلة الجن. ما ليلة الجن قال وسمع كلامهم وشبههم برجال المقصود برجال الزطي هنا جنس من السود والهنود يشير الى ما رأى فيه - [00:46:23](#)

الجن على هذا المعنى. ما ليلة الجن؟ ليلة الجن هي الليلة التي اجتمعت فيها الجن برسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعون منه البلاغ والوحي والرسالة. روى مسلم في صحيحه من حديث عامر رضي الله عنه - [00:46:43](#)

من حديث عامر الشعبي قال سألت علقمة هل كان ابن مسعود شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن؟ قال علقمة. انا سألت ابن مسعود فقلت هل شهد احد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن؟ فقال لا - [00:47:03](#)

هذه رواية مسلم. قال ابن مسعود لا فنفي ان يكون ممن شهد الجن او رأيهم. قال رضي الله عنه ولكن كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه - [00:47:26](#)

فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا استطيروا او اغتيلوا. يعني خشينا ان يكون قد اصابه مكروه اياه صلى الله عليه وسلم. قال فبتنا بشر ليلة بات بها قوم. فلما اصبحتنا اذا هو جاء - [00:47:42](#)

من قبل حراء فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة اتى بها قوم فقال اتاني داعي الجن فذهبت معه. فقرأت عليهم القرآن فانطلق بنا قال فارانا اثارهم واثار نيرانهم. فاذا فلم يروا الجن ها هنا كما في رواية مسلم - [00:48:02](#)

قال وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم او فر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانها طعام - [00:48:32](#)

اخوانكم يعني العظمة والروثة ولهذا جاء النهي عن الاستنجاء بهما لبقائهما طعاما لاختوتنا المؤمنين من الجن اما الذي يشير اليه المصنف في رؤية ابن مسعود رضي الله عنه للجن فقد رواه بعض المفسرين كما فعل القرطبي والرازي والماوردي - [00:48:52](#)

في رواية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اتلو القرآن على الجن فمن يذهب معي فسكتوا ثم اعادها الثانية ثم الثالثة فقال ابن مسعود انا اذهب معك يا رسول الله فانطلق - [00:49:12](#)

حتى جاء الحجون عند شعب ابي دب فخط لي خطا فقال لا تجاوزه ثم مضى الى الحجون فانحدر عليه امثال الحجل. والحجل هو الطير الصغير يحضرون الحجارة باقدامهم يمشون يقرعون في دفوفهم كما تقرر النسوة دفوفها. قال حتى غشوه - [00:49:30](#)

اراه فقامت فاوحى الي بيده ان اجلس. قام لابن مسعود في الرواية هنا خوفا وخشية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد خط له الخط وامره الا يتجاوزا. لكن لما خشيه اراد ان يتحرك قال فاوحى الي بيده - [00:49:54](#)

ان اجلس فتلا القرآن. قال فلم يزل صوته يرتفع. ولصقوا بالارض حتى ما اراهم. فلما انفتل الي قال اردت ان تأتيني؟ قلت نعم يا رسول الله. قال ما كان ذلك لك. هؤلاء الجن ثم حكى له صلى الله عليه وسلم - [00:50:14](#)

كما ما كان في شأن طعامهم من الروث ومن العظم. فرواية مسلم اصح انه ما رأيهم بعينه انما الذي برؤيتهم رسولنا صلى الله عليه واله وسلم كما في صحيح مسلم - [00:50:34](#)

قال المؤلف رحمه الله وذكر ابن سعد رحمه الله ان مصعب ابن عمير رضي الله عنه لما قتل يوم احد اخذ الراية فملك على صورته فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له تقدم يا مصعب فقال له الملك لست بمصعب فعلم انه ملك - [00:50:52](#)

اخرج ابن ابي شيبه في المصنف من حديث محمد ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم احد اقدم مصعب يناديه

بالاقدام فقال له عبدالرحمن يا رسول الله الم يقتل مصعب؟ قال بلى ولكن ملك قام مكانه وتسمى - [00:51:14](#)

اسمه الرواية ضعيفة السند. وهي ايضا ان صحت فهي دلالة على ان ما رآه بعض الصحابة من تمثيل الملك على صورة مصعب بعدما استشهد يوم احد رضي الله عنه هي ايضا دلالة على رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لهم يوم احد - [00:51:34](#)

والروايات الصحيحة الكثيرة الثابتة فيما سبق تقوم مثل مقام هذا الحديث الضعيف وتغني عنه قال القاضي رحمه الله وقد ذكر غير واحد من المصنفين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال بينما - [00:51:54](#)

نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل اذ اقبل شيخ بيده عصا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه وقال صلى الله عليه وسلم نعمة الجن من انت - [00:52:13](#)

قال انا هامة ابن الهيم ابن لاقص ابن ابليس. فذكر انه لقي نوحا عليه السلام ومن بعده. في حديث وان النبي صلى الله عليه وسلم علمه سورا من القرآن. الحديث هذا من الاحاديث الضعاف بل جزم بانه - [00:52:31](#)

هو موضوع مثل الامام ابن الجوزي رحمه الله والموضوع نوع من الحديث الكذب المفترى الذي لا يصح روايته ولا نسبته الى الله صلى الله عليه وسلم وذلك ترى المصنف رحمه الله احتاط في ايراد الرواية فقال وقد ذكر غير واحد من - [00:52:51](#)

عن عمر فلم يحكي اسنادا ولم يروي ما يثبت به نسبة ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام وتحامى ذلك بل ان انه تجاوز طريقته التي كان يستعملها في العادة بالاشارة الى ضعف الرواية عندما يقول وروي عن كذا - [00:53:11](#)

فتجاوز ذلك لان المسألة عنده ربما لا يثبت بها ما يصح به نسبة شيء الى النبي عليه الصلاة والسلام. وقد سمعت رواية ولو كانت مما يحتمل روايته او ينجبر ضعفه لكان للوقوف معها وجه. نعم - [00:53:31](#)

قال المصنف رحمه الله وذكر الواقدي رحمه الله قتل خالد رضي الله عنه عند هدمه العزة للسوداء التي خرجت له ناشرة شعرها عريانة فجزلها بسيفه. واعلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:50](#)

عليه وسلم تلك العزى. هذا الحديث ايضا رواه ابو يعلى في مسنده والطبراني وفي معجمه والبيهقي وفي دلائل النبوة وغيرهم رحمة الله عليهم. والواقدي ذكرها ايضا في اخبار السيرة لما بعث النبي عليه الصلاة والسلام خالدا لهدم العزى وهي واحدة من ثلاثة اصنام جاء - [00:54:10](#)

في القرآن افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى فان النبي صلى الله عليه وسلم قضى على كل مظاهر الشرك والوثنية لما اتم الله له الدين. وفتحت مكة وانتشر الاسلام فكان لابد من ازالة تلك المظاهر الشركية. لنلا يبقى للجاهلية بقية تعود اليها الاجيال اللاحقة. وهذا من تمام - [00:54:36](#)

لحماية جناب التوحيد فكان من تمام حمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده ذرائع الشرك. ان اغلق تلك الوسائل الى وسد تلك الابواب وامر بهدم تلك الاصنام وازالتها. فبعث خالدا رضي الله عنه فلما هدم العزى خرج - [00:55:03](#)

له صورة امرأة سوداء ناشرة شعرها عريانة. قال فجزلها بسيفه يعني قطعها. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تلك العزى. الحديث الذي رواه الائمة هؤلاء في سندها ضعف في الرواية وهي تشير الى ما يتعلق ببعض الرواة - [00:55:23](#)

ضعفهم من حيث الثقة فيما يرون. فان ثبت هذا ايضا لخالد رضي الله عنه فثبوته في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الجنس من خلق الله ايضا اكد. نعم - [00:55:43](#)

قال رحمه الله تعالى وقال عليه الصلاة والسلام ان شيطانا تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم. فذكرت دعوة اخي - [00:55:56](#)

سليمان عليه السلام رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب رده الله خاسئا وهذا باب واسع. هذه رواية الشيخين البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:56:18](#)

لما قال صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان شيطانا تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي يعني اتاه فاعترضه واذاه في صلاته صلى الله عليه وسلم قال فامكنني الله منه فاخذته. فاردت ان اربطه الى سارية من سواري - [00:56:38](#)

مسجد في بعض الروايات انه عليه الصلاة والسلام لما قبضه واحكم على عنقه القبض قال وجد لعابه على يده او تراه عليه. قال فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد يعني بعض اعمدته. حتى تنظر اليه كلكم فيكون اية - [00:56:58](#)

قال فتذكرت دعوة اخي سليمان لما قال ربي اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. فكان من الملك الذي استأثر به سليمان عليه السلام تسخير الجن له وائتمارهم بامرهم وتنفيذهم لما يشاء - [00:57:18](#)

فحفظ عليه الصلاة والسلام لاخته سليمان عليه السلام هذه الخصوصية. لعظيم ما بين الانبياء عليهم والسلام من الوقار والاحترام. قال فتذكرت دعوة اخي سليمان فرده الله خاسئا. قال المصنف وهذا باب واسع - [00:57:37](#)

يعني في الاخبار بما شهد عليه الصلاة والسلام من رؤية الملائكة عليهم السلام او رؤية الجن ومن رؤية اصحابه رضي الله عنه ايضا لهم. ومثل ذلك حديث ابي هريرة. ويروى مثله عن ابي ابن كعب. لما كان يحرض الصدقة فاتاه - [00:57:57](#)

شيطان فجعل يختلس منها فلما قبضه في الليلة الاولى فوعده بالا يعود فكررهما الثانية ثم اخبره في الثالثة بانه ان لم اه ان انجاه من رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم دله على اية تكون حصنا وحفظا فاخبره باية الكرسي قال له - [00:58:17](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم اما انه صدقك وهو كذوب. فابصر الصحابة ايضا بعض الشياطين من الجن وابصروهم وتحدثوا اليهم فثبوت ذلك لهم ثبوت لمثله واولى لنبينا صلى الله عليه واله وسلم هو باب واسع كما قال المصنف - [00:58:40](#)

رحمه الله وتم به الفصل وانما اراد الاشارة الى بعض النصوص الواردة في هذا الباب. ولا يزال في هذا الباب من فصول معجزات بقية ناتي عليها تباعا ان شاء الله تعالى. شرف الصلاة على النبي العظيم. ومقامها عند الله كريم. وعليه - [00:59:00](#)

صلى الصالحون وسلموا ان الصلاة على النبي نعيم صلى الله عليه واله وسلم. فاعمر ليلتكم ويوم غدكم الجمعة كثرة الصلاة والسلام عليه اللهم صلي وسلم وبارك عليه صلاة وسلاما دائمين ابدًا. ونسألك يا رب علما نافعا - [00:59:20](#)

واسعا وشفاء من كل داء يا حي يا قيوم. اللهم بارك لنا فيما بقي من شعبان. وبلغنا بفضلك ومنتك وكرمك كشمس رمضان في عفو وعافية وصحة ايمان وسلامة ابدان واعنا فيه يا ربي على الصيام والقيام والقرآن اللهم اغفر - [00:59:40](#)

لنا وارحمنا وتب علينا وتقبل منا انك انت السميع العليم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وارحمهم كما ربونا صغارا اللهم احفظ علينا امننا وايماننا وسلامتنا واسلامنا. اللهم من ارادنا والاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه واجعل - [01:00:00](#)

كيده في نحره واجعل تدميره في تدبيره يا ذا الجلال والاکرام. احفظنا والمسلمين جميعا بحفظك من شر الاشرار. ومن كيد الفجار من شر طوارق الليل والنهار. انت خير حافظا وانت ارحم الراحمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [01:00:20](#)

وقنا عذاب النار وصل يا ربي وسلم وبارك على عبدك ورسولك وحبيبك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين -

[01:00:40](#)